

# اقتراح لإتقان فنون الاصطلاح

وضعه  
محمد أبو الفضل

## بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

اللهم صل على محمد النبي وعلى أزواجه وذريته ، كما صليت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد . وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته ، كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد .

أما بعد : فإن علوم السنة المشرفة من أجل العلوم بل أجلها ، وأحقها بالتعلم والتعليم ، وأولها بكل اهتمام وعناية .

فهي العلوم التي عرفنا بها معاني كتاب الله ، وبيان مجمل آياته ، وتفسير حكمه وعظاته . وهي العلوم التي أدت لنا أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ، وأسمعتنا مُنير حروفها ، وأرتنا مواقع العبر ، وبصرتنا معالم الإقتداء ، ومثلت لنا فيها الأسوة الحية في شخصه صلى الله عليه وسلم . وهي العلوم التي حرس الدين ، وحمت الشريعة ، من كذب الكاذبين ، وافتراء المبطلين ، وجهل المتعالمين .

ويقول الحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي في أول "شرح ألفيته" التي نظم فيها "كتاب ابن الصلاح" في هذا الفن؛ مبيناً أهمية هذا العلم قال: ((وبعد؛ فعلم الحديث خطير وقعه، كبيرٌ نفعُهُ، عليه مدار أكثر الأحكام، وبه يعرف الحلال والحرام، ولأهله اصطلاحٌ لا بُدَّ للطَّالِب من فهمه)) (١)

فأحببت أن أكتب فيه منهجاً متدرجاً يسهل على مرید الطلب التدرج فيه لبلوغ الغاية والإتقان بإذن الله تعالى، وييسر عليه الجهد ويوفر له الوقت.

**مع العناية بالتنبيهات الآتية :**

أولاً : قد يتصور بعض من يطلع على هذا الاقتراح أنه به طول ... وهذا لا شك فيه . إذ أنه اقتراح ومنهج لأكثر علوم الشريعة تشعباً وتفريعاً . ثم لا يكون هذا الطول عائقاً أو صاداً للدخول في هذا العلم لأنه لا يأخذ في أيام وليالي بل هو علم عُمر كامل . فلا يهولنك طول المنهج فلست مطالباً بالانتهاء منه في مدة معينة

ثانياً : يأخذ علم الحديث بالتوازي مع علوم أخرى مثل اللغة والأصول والفقه وغيرها ، خاصة في بعض فروع التي لا يخشى فيها اضطراب وتداخل لو درست مع علوم أخرى مثل التخريج ، العلل...

ثالثاً : هناك فروع من فروع الحديث تساعد كثيراً في تصور واتقان علوم أخرى كعلم الجرح والتعديل ، فعند دراسة الطالب للأصول يجد مسائل كثيرة جداً مرت عليه من قبل مثل العدالة، والأخبار، والمتواتر والأحاد وغيرها .

رابعاً : المنهج موضوع لمريدي التخصص في علوم الحديث بكل أقسامه وفروعه وأبوابه ، إتقاناً وإحكاماً.

خامساً: المنهج زبدة اطلاع على مناهج كثير من العلماء واقتراحاتهم مثل :

- فضيلة الشيخ العلامة عبد الله السعد
  - فضيلة الشيخ العلامة الشريف حاتم العوني
  - فضيلة الشيخ فقيه علم الاصطلاح طارق عوض الله
  - فضيلة الشيخ أحمد سالم أبو فهر
- والقراءة والتحصيل الشخصي والتجربة لمقيد الاقتراح

## المنهج العلمي المرحلة الأولى

وهي مرحلة ابتدائية تعريفية بعلم الحديث ، يقصد بها تعريف طالب العلم بمجمل علوم الحديث وأبواب وفصول هذا العلم ومشتملاته ، وتفريعاته بصورة إجمالية .

ويكون القصد في هذه المرحلة هو ترغيب الطالب في العلم ، وضخ مجموعة من المعلومات تستوعب أهم العلماء لكل فن من فنون علم الحديث، من علوم اصطلاح ،وعلم الرجال، والعلل، والغريب وهكذا ،وكذلك أهم الكتب والمراجع لهذا الفن من فنون علم الحديث .

**ونرشح في هذه المرحلة كتاب :**

\* ((مباحث في علوم الحديث)) لفضيلة الشيخ /مناح القطان(٢) .

فالكتاب يتكون من أحد عشر فصلاً يبدأ بتعريف الحديث النبوي مروراً بمكانة السنة وتدوينها ويفرد لكل مبحث من علوم الحديث مثل ، الجرح والتعديل ، و العلل وغريب الحديث ، ومختلفه ، والمصطلح ، والتخريج =يفرد لكل منها فصل بتعريفها وأشهر مراجعها ومن هم العلماء المبرزين في هذا الفن وهكذا في أسلوب سهل وشيق ومختصر غير ممل ولا مطول ممل . فإذا لم يجد الطالب الكتاب المذكور فنقترح عليه:

= ((المدخل)) للشيخ طارق عوض الله

= أو ((تقريب علم الحديث)) أيضاً للشيخ طارق عوض الله

ويقرأ معه كتاب ((تدوين السنة)) للزهراوي، أو ((بحوث في تاريخ السنة)) للعمري

**ثانياً :** عند الانتهاء من كتاب **(مباحث في علوم الحديث)** يكون الطالب قد ألمَّ بشيء من علوم الحديث وعرف أقسامه وما يتناوله هذا العلم وأصبح قادراً على دراسة هذا العلم دراسة سليمة وواعية .

فهنا يبدأ بدراسة (٣):

\* **(المنظومة البيقونية)** ومن أفضل شروحيها :

= شرح فضيلة الشيخ مجدي عرفات - حفظه الله - المسمى بـ **((أطيب المنح))** وهو من أفضل ما كُتب على المنظومة البيقونية من شرح وتعليق **يفيد الطالب المبتدى** وفيه مسائل وفوائد عزيزة وأنصح به كل طالب .

وإذا لم يحصل الطالب هذا الشرح فعليه بشرح :

= الشيخ ابن عثيمين ،

= أو الشيخ خالد الغصن ،

= أو **((الجواهر السلিমانية))**(٤) للشيخ أبي الحسن السلیماني ،

= وللشيخ الخضير شرح صوتي عليها لا يفوتك .

---

٣ وهذه المرحلة هي عادة ما يبدأ بها الطلاب الصغار، و غير مردي التخصص في علوم الحديث  
٤ وهو طويل بعض الشيء(لكن لا يستغني عنه طالب وهو للطالب المتوسط أكثر منه للمبتدى)

# المرحلة الثانية

في هذه المرحلة يكون الطالب قادراً على دراسة علوم الحديث دراسة منظمة وواعية .  
وهي أولى مراحل طلب الحديث طلباً متخصصاً وفيها يعكف الطالب على (٥) :  
**\*\*دراسة ((نخبة الفكر)) للحافظ ابن حجر (ت. ٨٥٢هـ) .**  
و النخبة متن متين في المصطلح قال فيه بعضهم:  
علم الحديث غداً في نخبة الفكر ... ناراً على علم يدعو أولي الأثر.  
ويستعين عليه بـ :

= ((النهج المبتكر في شرح نخبة الفكر)) لحازم الشريبي  
= (( نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر)) (١) لابن حجر  
= ولا يفوته ((تحقيق الرغبة)) للشيخ العلامة عبد الكريم الخضير فهو جيد ومفيد  
= ومن الشروح الصوتية المميزة شرح فضيلة الشيخ حاتم العوني لنزهة النظر ؛  
= أو شرح فضيلة الشيخ أبو الحسن المأربي .  
\*\*\* ثم بعد ذلك يثني بدراسة :  
\* ((اختصار علوم الحديث)) (٢) للحافظ ابن كثير (ت ٧٧٤) وشرح العلامة أحمد محمد شاكر ((الباعث الحثيث)) (ت. ١٣٧٧ هـ)  
ويفضل الاستماع لشرح صوتي عليه وليكن :  
= شرح فضيلة الشيخ عبد الكريم الخضير ،  
= أو فضيلة الشيخ إبراهيم اللاحم ،  
= وللعلامة الحويني شرح صوتي ممتع مليء بالفوائد ولكنه للأسف لم يتمه فالله المستعان.  
= وسوف تكون هذه المرحلة مفرغة تماماً لإتقان الباعث ومذاكرته ومراجعته لأنه هو الباب الرئيس للدخول على أصل علم المصطلح وهو كتاب (معرفة أنواع علم الحديث) المشتهر عند المحدثين بـ (مقدمة ابن الصلاح)  
وهناك اقتراح لطريقة مذاكرته وهي كما يلي :  
\* يُقرأ المتن فقط (اختصار علوم الحديث) للإمام ابن كثير قراءة دقيقة مرتين أو أكثر، حتى ترسخ في النفس معانيه، ويسهل استذكار مبانيه، مع الإشارة إلى النقاط المشكّلة أو التي يجد الطالب فيها صعوبة ما، وصياغتها على هيئة أسئلة .  
\* ثم يبدأ بقراءة المتن مع شرحه المشتهر بـ (الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث) للشيخ العلامة المحدث /أبو الأشبال أحمد محمد شاكر -رحمه الله-، والاستماع للدروس الصوتية وإيجاد حلول لأسئلته و استتشكالاته.

٥ يمكن للطالب أن يستغني عن مرحلة من المرحلتين السابقتين إذا أنس من نفسه رشداً وقوة حفظ وفهم للمصطلحات التي سبق دراستها في أحد المرحلتين، وكذلك أيضاً يمكن البدء بها للطلبة الكبار ومحبي علوم الحديث مريدي التخصص فيه .

٦ صدر شرحها للشيخ طارق عوض الله عن دار المأثور، لكنه للأسف لم يخدم الكتاب من ناحية التوثيق والتخريج فلا بد من اقتناء نسخة أخرى معها، وليكن طبعة الدكتور نور الدين عتر.، وأيضاً شرح النزهة د إبراهيم اللاحم وتم تفرغ الشرح ومراجعته من قبل الشيخ وفيه فوائد عزيزة وتحريرات نفيسة.  
٧ (طبعة المعارف أو مكتبة السنة).

\*ثم ((الموقظة)) للإمام الذهبي(٨)

=ولها شرح مفرغ للشيخ حاتم العوني(٩)

=وشرح صوتي لفضيلة الشيخ عبد الله السعد

=و لفضيلة الشيخ أبو إسحاق الحويني شرح صوتي نفيس عليها ولكنه لم يكتمل.

ويكون تركيزه في هذه الفترة أن يكون كتاب (الباعث) عمدته ولا ينسَ تقييد كل

الفوائد والزوائد من (( النزهة، والموقظة )) في مكانها المناسب من طبعته على الباعث.

\*وينبغي للطالب، في هذه المرحلة أن يقتني من كتب الدفاع عن السنة والرد

على المستشرقين و المشغبين ما يستعين به ويكون عدته وعتاده:

\* ((تدوين السنة نشأته وتطوره)) د / محمد مطر الزهراني

\* ((تدوين السنة والرد على شبهات المستشرقين)) د / حاكم المطيري

\* ((دفاع عن السنة)) د / محمد أبي شهبه

\*ثم تأتي مرحلة التخريج

\* فعليه أن يقتني كتاباً في فن التخريج ومن أفضل الكتب فيه :

\* ((طرق تخريج حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم)) للشيخ / عبد المهدي عبد القادر

\* ((أصول التخريج ودراسة الأسانيد)) للشيخ / محمود الطحان

\* ((القول المفيد في دراسة التخريج والمتون والأسانيد)) للدكتور محمد أنور البيومي،

وتقديم الشيخ أحمد معبد عبد الكريم (١٠)

\* ثم عليه بعد دراسة هذه الكتب بقراءة كتاب ((التأصيل)) لفضيلة الشيخ العلامة / بكر بن

عبد الله أبو زيد(١١).

\*و يأخذ بنصيحة الشيخ العالم الفاضل حاتم العوني التي يقول فيها :

((و عليه أن يكثر مطالعة كتب التخريج، مثل ((نصب الراية)) للزيلعي، و ((البدر المنير))

لابن الملقن، و ((التلخيص الحبير)) لابن حجر، و ((تنقيح التحقيق)) لابن عبد الهادي،

و((السلسلتين و إرواء الغليل)) للألباني. ويحاول خلال هذه القراءة أن يوازن بين ما عرفه

من كتب المصطلح وما يقرؤه في كتب التخريج تلك، ليرى نظرياً طريقة التطبيق العملي

لتلك القواعد ومعاني المصطلحات)). أهـ

بعد القراءة في فن التخريج سوف يقوم الطالب بمساعدة شيخه أو أحد الطلاب الجيدين بالتدريب على

التخريج وليكن أول ما يبدأ به تخريج (الأربعين النووية) لكي يجمع الطالب بين حفظها وشرحها

ومعرفتها رواية ودراية

٨ وهو كتاب على لطافة حجمه متين يحتاج لتدقيق وتركيز عالي جداً.

٩ (طبع في دار ابن الجوزي وهو شرح مفيد جداً فك كثيراً من رموزها، وعباراتها المستغلقة)

١٠ والثلاثة يكمل كل منهم أخويه فلا يهملها بل يتقن أحدها ويستأنس بالآخرين، وهذا طبعاً لطالب الحديث

المتخصص، أما غير المتخصص فيكفيه القول المفيد على أن يدرسه بعناية وفهم.

١١ لا غنى للمتخصص عن القراءة والعناية بهذا الكتاب لما فيه من الفوائد والنكات العلمية التي شحن بها

المؤلف كتابه ، فضلاً على أن الشيخ بكر أبو زيد من المؤلفين المعدودين المتميزين جدا في البحث

والاستقصاء والإبداع كذلك .

# المرحلة التالية

وهي أولى (١٢) مراحل التخصص العميق

**تبين :**

لا يخفى على من مر بالمراحل السابقة ، وتفقه في كلام العلماء واعتنى به قراءة ومدارسة ومطالعة ؛ أن علوم الحديث تنقسم إلى :

- المصطلحات العامة ، وهي بمثابة اللغة التي يتفاهم بها المحدثون فيما

بينهم<sup>(١٣)</sup>

- علم الرجال والجرح والتعديل

- علم العلل

- علم التخريج ، والعزو للمصادر ومهارات جمع طرق الحديث والحكم

عليه<sup>(١٤)</sup> .

---

<sup>١٢</sup> هي إن كانت هذه المرحلة بداية عتبة التخصص لطالب علم الحديث ، فهي نهاية غير مرید التخصص.

على أن يقوم بكثرة المطالعة والعناية للأبحاث المحررة التي سيأتي ذكرها في نهاية المنهج

<sup>١٣</sup> وقد أحسن شيخنا الشيخ طارق عوض الله ووفق غاية التوفيق حيث سمي منظومتيه في علوم الاصطلاح

(لغة المحدث الصغرى ، و لغة المحدث الكبرى)

<sup>١٤</sup> تمت الإشارة لهذا العلم قريبا وبداية التدرج في دراسته ، وهو ثمرة علم الحديث والغاية من دراسة فروع هذا العلم ، ألا وهي الحكم على الحديث قبولا أو ردا ، وهو الجانب التطبيقي لما تم دراسته نظريا لفروع علوم

الحديث (علم المصطلح، علم الرجال والجرح والتعديل، علم العلل)

ففي هذه المرحلة المهمة، يقوم الطالب بالدراسة المتخصصة لعلم المصطلح، والتفقه في معاني المصطلحات، ومراد المحدثين بها.

ومن أهم الكتب في هذه المرحلة، بل أهم كتاب هو: **(مقدمة ابن الصلاح)** (١٥) وتعتبر مقدمة ابن الصلاح هي أهم كتاب في علوم المصطلح (في هذه المرحلة) لأنه لخص فيه جُل كتب أهل الحديث التي تكلمت في الفن قبله، وكذلك لخص جل القواعد النظرية وكما قال الحافظ ابن حجر: **((اعتنى بتصانيف الخطيب المفرقة، فجمع شتات مقاصدها، وضم إليها من غيرها نخب فوائدها، فاجتمع في كتابه ما تفرق في غيره؛ فلهذا عكف الناس عليه، وساروا بسيره، فلا يحصى كم ناظم له ومختصر، ومستدرك عليه ومقتصر، ومعارض له ومنتصر))**. أهـ وقال غيره: **((وغدا هذا الكتاب - لمحاسنه الجمّة، وتفوقه على كل من سبقه - المنهل العذب المورد في المصطلح لكل حديثي ومحدث وعالم، وتوجه العلماء من بعده إليه بشرحه، أو اختصاره، أو تحشيطه، أو نظمه))**. أهـ ويدررس بعد المقدمة ولا بد (١٦):

- **كتاب ((التقيد والإيضاح)) للعراقي** (تحقيق الدكتور / أسامة خياط)

- **وكتاب ((النكت لابن حجر))** (تحقيق الدكتور / ربيع بن هادي)

وقد قام الشيخ العالم الفاضل فقيه علم الاصطلاح الشيخ / طارق بن عوض الله بالجمع بين الكتب الثلاثة في كتاب واحد في ستة مجلدات طبعة مكتبة ابن عفان توفر على الطالب جهداً ووقتاً كثيراً جداً فجزاه الله خيراً .

---

١٥ تحقيق نور الدين عتر أو بنت الشاطي، وللشريف حاتم العوني شرح صوتي جيد عليه حبذا لو سمعه الطالب وفرغ منه ما يحتاج إليه

١٦ شريطة إتقان المقدمة إتقاناً تاماً وقراءتها عدة مرات بتركيز وتحريير لمباحثها وأبوابها . والله الموفق



## المرحلة التالية

### علم الرجال والجرح والتعديل

ينتقل الطالب في هذه المرحلة لدراسة علم (الرجال ، والجرح والتعديل) لكي يكون قادراً على معرفة طبقات الرواة ومراتب الثقات وغيرهم من نقلة الأخبار؛ وقد تعرّف من قبل على أصول هذا العلم ومقدماته من خلال دراسته لكتب المصطلح في أبواب : ((من تقبل روايته ومن ترد))

•ويقصد بعلم الرجال : معرفة طبقات الرواة الزمنية (الصحابية ، التابعين، وتابعي التابعين ... إلخ) ويقصد فيه إلى دراسة أسماء الرواة، وأنسابهم، وطبقاتهم، والمكثرين منهم من الرواية، وشيوخهم وتلامذتهم و.....

وأهم الكتب التي تدرس فيه ويعتني بها :

بداية لا غنى عن قراءة كتاب ((علم الرجال نشأته وتطوره)) للشيخ / محمد مطر الزهراني- رحمه الله.

ثم يعتني بـ (شرح علل الترمذي) لابن رجب(١٧) فقد اهتم كثيراً بهذا الأمر خاصة قسمه الثاني.

### ثم العناية بالمصنفات التالية

- ١- ((معرفة الرواة المكثرين و أثبت أصحابهم)) تأليف فهد بن عبدالعزيز العمار
- ٢- ((طبقات المكثرين من رواية الحديث)) للدكتور عادل الزرقي
- ٣- (( المشهور من أسانيد الحديث)) للدكتور عادل الزرقي
- ٤- ((قرة العين بتراجم رجال الصحيحين)) .للعلامة محمد علي آدم الأثيوبي
- ٥- ثم ينتهي بالعناية بكتاب ((تقريب التهذيب)) لابن حجر(ت. عوامة)

**أما علم الجرح والتعديل: فهو أخص من علم الرجال وفرع عنه.**

ويختص بمعرفة طبقات الرواة من حيث العدالة والضبط والتوثيق والتضعيف وغيرها. ((وعلم الجرح والتعديل النظري هو: القواعد التي تنبني عليها معرفة الرواة الذين تقبل رواياتهم أو ترد ومراتبهم في ذلك.

---

١٧ يقول العلامة عبد الله السعد : ((وهو من أنفس ما كُتِبَ في علوم الحديث ، ولا أعرف أن هناك كتاباً في علوم الحديث أفضل من كتابه الذي شرح فيه ((العلل الصغير)) للترمذي ..... وهذا الكتاب يتميز بميزات : الأولى : أنه سار على طريقة المتقدمين .

الثانية : أنه يذكر في القضية التي يريد أن يعالجها الكلام الذي جاء عن أهل العلم في ذلك ، ثم بعد ذلك يستخلص طريقتهم ، ويُعَدُّ منهجهم .

الثالثة : الإطلاع ، فإنه كان مُطَّلِعاً على كلام السلف ، وفي الغالب تجده لا ينقل عن تأخر ، إلا إذا أتوا بزيادة وفائدة .

الرابعة : حرّر منهجه ، ودقّق في عباراته ، فخلص إلى نتيجة مُحررة ، وإلى قضية محققة في هذا الفن .))

وعلم الجرح والتعديل التطبيقي هو: إنزال كل راوٍ منزلته التي يستحقها من القبول وعدمه.)) (١٨)

وعليه فستكون الدراسة في @@ :

(( ضوابط الجرح والتعديل )) (١٩) للشيخ / عبد العزيز عبد اللطيف - رحمه الله -  
(تحرير علوم الحديث) للشيخ عبد الله الجديع (أبواب العدالة والجرح)  
ويعتني بالاطلاع وكثرة القراءة لكتابين مهمين هما :

(شفاء العليل في ألفاظ الجرح والتعديل) للشيخ أبو الحسن السليماني المأربي

(التنكيل) لذهبي العصر / المعلمي اليماني وهو مهم جدا  
وهما كالتطبيق العملي على القواعد المدروسة مع تحرير وتدقيق

ثم تأتي مرحلة دراسة الأسانيد

ومن الكتب الجيدة في هذه المرحلة كتاب الشيخ عمرو عبد المنعم سليم ((تيسير  
دراسة الأسانيد)) فهو جيد وسهل وفيه فوائد.

وكذلك كتاب ((التأسيس في دراسة الأسانيد)) د. عمر إيمان أبو بكر.

وللدكتور عبد العزيز صالح اللحيدان مقال بعنوان ((المجمل في منهج دراسة الأسانيد  
العملي)) ننصح بالاطلاع عليه (ولنا عليه تعليقات).. ننشرها قريبا إن أمد الله في العمر.  
ولا يغفل شروحات العلامة عبد الله السعد في مسائل الجرح والتعديل فلمثلها تشد الرحال

---

١٨ خلاصة التأصيل حاتم العوني

١٩ ويعتبر كتاب ((خلاصة التأصيل لعلم الجرح والتعديل)) اختصارا مركزا لكتاب الضوابط مع زيادات مهمة، وهو متن يجمل بالباحث العناية به، لما لمؤلفة من فقه وقوة في هذا العلم.

## المرحلة التالية

### دراسة علم العلل (٢٠)

وقد سبق أن طالع أبواب العلة في كتب المصطلح وتهيأ للتفصيل النظري المُحَكَّم، والتطبيق العملي المنضبط بقواعد المحدثين النقاد.

فيبدأ بـ :

\* ((مذكرة في العلل)) للشيخ عمرو بن عبد المنعم سليم

\* ((شرح علل الحديث)) للشيخ مصطفى العدوي

ولو اكتفى بأحدهما لا شيء عليه إن شاء الله المهم أن يستوعب ما في الكتاب ويقوم بالتطبيق العملي ولا يكتفي بالقراءة النظرية والله المستعان

= ثم يقرأ مقدمة تحقيق (علل ابن أبي حاتم) طبعة الشيخ سعد الحميد الفصل الخاص بأسباب العلل

\* ويعتني قراءة ومطالعة بـ :

• الباب الثالث من ((تحرير علوم الحديث)) باب النقد الخفي

• ((العلة وأجناسها)) (٢١) للشيخ أبو سفيان مصطفى باحو وهذا ليكون مستوعبا لكلام أهل العلم على العلل من الناحية النظرية ثم عليه بكتاب ((التمييز)) للإمام مسلم (ط. مكتبة الإمام الألباني)

- ويستمع لشرح العلامة عبد الله بن عبد الرحمن السعد (٢٢) .

هنا يكون الطالب قد كملت أهليته واستوعب دراسة علم الاصطلاح بفروعه ،  
المصطلحات، والتخريج ، والجرح والتعديل ، والعلل ، وبدأ يتعمق في دراسته فلا  
يحسن أن يفرض عليه كتابا معيناً بل أصبح الطالب قادراً على تحديد ما يراه مناسباً  
له وما ينقصه ويريد أن يهتم به ويتممه، وليس علينا إلا أن نذكره بأهم الكتب  
والمراجع المتقدمة والمعاصرة التي يجب أن يعتني بها ويوليها عنايته واهتمامه

٢٠ يقول ابن حجر في نزهة النظر ت عتر (ص: ٩٢): (( وهو من أغمض أنواع علوم الحديث وأدقها، ولا يقوم به إلا من رزقه الله تعالى فهما ثاقبا، وحفظا واسعا، ومعرفة تامة بمراتب الرواة، ومملكة قوية بالأسانيد والمتون، ولهذا لم يتكلم فيه إلا القليل من أهل هذا الشأن؛ كعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، والبخاري، ويعقوب بن شيبه، وأبي حاتم، وأبي زرعة، والدارقطني.))

٢١ وقد أثنى على الكتاب مجموعة من أكابر العلماء منهم العلامة أحمد معبد عبد الكريم سماعا منه حفظه الله تعالى، وكذلك أثنى عليه الشريف حاتم العوني. نقله عنه الشيخ حازم الشربيني

٢٢ يقول العلامة عبد الله السعد : ((الإمام مسلم معروف بتسهيل القضية التي يعالجها ، لذلك تلاحظ في كتاب ((التمييز)) أنه بسط الأمر فيما يتعلق بعلم العلل ، وضرب الأمثلة وشرحها ، ولهذا ينبغي لمن أراد أن يعرف علم العلل أن يرجع إلى كتاب ((التمييز))) محاضرة قواعد في علوم الحديث

قبل البدء أحب التذكير والتركيز على كتابين في غاية الأهمية... من ناحية التعريف بعلم الحديث وكتبه وموضوعاته وفوائد حول أهم الكتب وشروط مصنفها وهكذا

\* ((الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة)) للكتاني ١٣٤٥

\* ((الحطة في ذكر الصحاح الستة)) لصديق حسن خان

\* كتب علم أصول الحديث التي يجب الاهتمام بها والتركيز عليها

\* ((معرفة علوم الحديث)) للحاكم<sup>(٢٣)</sup> (ت ٤٠٥) (تحقيق د. أحمد السلوم)

\* ((الكفاية)) للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣) (تحقيق ماهر الفحل، أو أبو إسحاق

الدمياطي)

\* ((الجامع لآداب الشيخ والسامع)) للخطيب (ت ٤٦٣) (تحقيق د/محمد عجاج

الخطيب)

\* ((شرح التبصرة والتذكرة)) للعراقي (ت ٨٠٦) (تحقيق د/محمود ربيع أو د/ماهر

الفحل)

\* ((فتح المغيث)) للسخاوي (ت ٩٠٢) (تحقيق العلامة الخضير)

\* ((تدريب الراوي)) للسيوطي (ت ٩١١) (تحقيق د/مازن السرساوي)

\* ((البحر الذي زخر)) للسيوطي (ت ٩١١)

\* ((توضيح الأفكار)) للصنعاني (ت ١١٨٢)

\* ((تحرير علوم الحديث))<sup>(٢٤)</sup> للشيخ / عبد الله بن يوسف الجديع

\* ((أسباب اختلاف المحدثين)) د / خلدون الأحذب

\* كتب النقد العلمي :

\* ((بيان الوهم والإيهام))<sup>(٢٥)</sup> لابن القطان الفاسي (ت ٦٢٨)

\* ((الصارم المنكي)) لابن عبد الهادي (ت ٧٤٤)

\* ((نقد قواعد في علوم الحديث)) لبدیع الدين الراشدي

\* ((نقد كتاب فقه السيرة للبوطي)) للعلامة الألباني

\* كتب الدفاع عن السنة ودراسة شبهات المستشرقين والقرآنيين والمشككين :

\* ((السنة ومكانتها في التشريع)) للشيخ / مصطفى السباعي

\* ((الأنوار الكاشفة)) لذهبي العصر / المعلمي اليماني

\* ((حجية السنة))<sup>(٢٦)</sup> للشيخ / عبد الغني عبد الخالق

---

٢٣ ((وهو كتاب نفيس يميز هذا الكتاب بميزات :

الأولى : أنه ذكر كثيراً من القضايا المتعلقة بالصناعة الحديثية .

الثانية : أنه قسم كتابه إلى أقسام متعددة ، ومن خلاله قسم علوم الحديث ، وذكر تقريباً أربعين نوعاً ، وكل قسم قسمة إلى أقسام .

الثالثة : أن كل ما ذكره مسنداً ومنقولاً بالأسانيد ، وهذه ميزة مهمة ، فينبغي الرجوع إليه والاستفادة منه .)) من فوائد السعد

٢٤ وهو من أهم كتب المعاصرين

٢٥ وهو من أهم الكتب وأنفعها للمحدث والناقد

٢٦ وهو من أقواها وأجودها

- \* ((الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم)) لابن الوزير (عالم الفوائد)
- \* ((اهتمام المحدثين بنقد الحديث سنداً ومثلاً)) د / محمد لقمان السلفي
- \* ((مقاييس نقد متون السنة)) د / مسفر الدميني
- \* ((منهج النقد عند المحدثين)) د / محمد مصطفى الأعظمي
- \* ((دراسات في الحديث النبوي)) للشيخ / محمد ضياء الرحمن الأعظمي
- \* ((بحوث في تاريخ السنة المشرفة)) (٢٧) د / أكرم ضياء العمري
- \* ((جهود المحدثين في نقد المتن)) / لمحمد طاهر الجوابي
- \* مقدمات كتب مهمة جدا ويغفل عنها كثير من طلاب العلم
- \* مقدمة التمهيد لابن عبد البر (ت ٤٦٣)
- \* مقدمة الإرشاد للخليلي (ت ٤٤٦)
- \* مقدمة الإمام مسلم (ت ٢٦١) لكتابه الصحيح
- \* مقدمة دلائل النبوة للبيهقي (ت ٤٥٨)
- \* هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر (ت ٨٥٢)
- \* مقدمة جامع الأصول لابن الأثير (ت ٦٠٦)
- \* كتب الرجال والجرح والتعديل التي لا يستغنى عنها طالب العلم
- \* ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (ت ٨٥٢) (تحقيق الشيخ صلاح الدين عبد الموجود، أو محمد عوامة)
- \* ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر (طبعة الرسالة، أو الهندية)
- \* ((ميزان الاعتدال)) للذهبي (ت ٧٤٨) (تحقيق على البجاوي، أو طبعة الرسالة الجديدة)
- \* ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم مع الاهتمام بالمقدمة (تحقيق المعلمي)
- \* ((التاريخ الكبير)) للبخاري (ت ٢٥٦) (تحقيق المعلمي)
- \* ((كتاب المجروحين)) لابن حبان (ت ٣٥٤) مع الاهتمام بالمقدمة (تحقيق الشيخ حمدي السلفي)
- \* ((الكامل في الضعفاء)) . لابن عدي (ت ٣٦٥)
- \* ((الضعفاء الكبير)) للعقيلي (ت ٣٢٢) (تحقيق مازن السرساوي)
- \* ((تقييد المهمل وتمييز المشكل)) (٢٨) للجباني (ت ٤٩٨) (طبعة عالم الفوائد)
- \* ((جامع التحصيل في أحكام المراسيل)) للعلائي (طبعة مكتبة ابن تيمية)
- \* ((ألفاظ الجرح والتعديل المتعارضة)) (٢٩) د / جمال أسطيري
- \* ((الرفع والتكميل)) للشيخ / عبد الحي اللكنوي
- \* ((ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل بين الأفراد والتكرير والتركيب)) للعلامة / أحمد معبد عبد الكريم

- \* ((شرح الفاظ التجريح النادرة أو قليلة الاستعمال)) لسعدى الهاشمى
- \* ((شرح الفاظ التوثيق والتعديل النادرة أو قليلة الاستعمال)) لسعدى الهاشمى
- \* كتب ضبط الأعلام والمتفق والمفترق ونحوها
- \* ((موضح أو هام الجمع والتفريق)) للخطيب
- \* ((الإكمال في رفع الارتياح عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنسب)) لابن ماکولا (٤٨٧)
- \* ((تكملة الإكمال)) لأبي بكر ابن نقطة (٦٢٩)
- \* ((توضيح المشتبه)) لابن ناصر الدين الدمشقي (٨٤٢).
- \* ((تبصير المنتبه بتحرير المشتبه)) لابن حجر (٨٥٢)
- \* كتب العلل التي ينبغي للطالب أن يَتَنَبَّهَها
- \* ((التمييز)) للإمام مسلم (تحقيق صالح الديان)
- \* ((العلل)) لعلى بن المديني (تحقيق د / مازن السرساوي)
- \* ((علل الترمذي الكبير)) للإمام الترمذي (تحقيق محمود خليل والسامرائي)
- \* ((علل الترمذي الصغير)) بشرح الإمام ابن رجب (تحقيق همام سعيد أو نور الدين عتر)
- \* ((العلل لابن أبي حاتم)) (تحقيق مجموعة من الباحثين بإشراف العلامة الحميد)
- \* ((تعليقة على العلل لابن أبي حاتم)) لابن عبد الهادي (ط. دار أضواء السلف)
- \* ((علل الدارقطني)) (٣٠) وهو أهم كتاب في العلل (تحقيق الشيخ محفوظ الرحمن ، وأكمله الشيخ الدباسي)
- \* كتب الفتاوى الحديثية
- \* ((المقترح في الإجابة على بعض أسئلة المصطلح)) للإمام للعلامة / مقبل بن هادي الوادعي
- \* ((إتحاف النبيل)) للشيخ / أبي الحسن مصطفى بن إسماعيل المأربي
- \* ((فتاوى حديثية)) للشيخ / سعد الحميد
- \* ((سؤالات حديثية)) للشيخ / حمزة المليباري
- \* سؤالات الشيخ أبو إسحاق الحويني للإمام للعلامة / محمد ناصر الدين الألباني
- \* سؤالات الشيخ أبو الحسن المأربي للإمام للعلامة / محمد ناصر الدين الألباني
- \* سؤالات الشيخ أحمد أبو العينين للإمام للعلامة / محمد ناصر الدين الألباني

٣٠ ويقول عنه ابن كثير في اختصار علوم الحديث: ((ومن أحسن كتاب وضع في ذلك وأجله وأفعله " كتاب العلل " لعلي بن المديني شيخ البخاري. وسائر المحدثين بعده، في هذا الشأن على الخصوص ، وكذلك " كتاب العلل " لعبد الرحمن بن أبي حاتم ..... وقد جمع أزمة ما ذكرناه كله الحافظ الكبير أبو الحسن الدارقطني في كتابه في ذلك، وهو من أجل كتاب، بل أجل ما رأيناه وضع في هذا الفن، لم يسبق إلى مثله، وقد أعجز من يريد أن يأتي بعده، فرحمه الله وأكرم مثواه))

- \*\*كتب وأبحاث مهمة في قضايا متنوعة**
- \* ((منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث)) لبشير علي عمر
- \* ((الصناعة الحديثية في سنن البيهقي)) لنجم عبد الرحمن خلف
- \* ((الأحاديث المنتقدة في الصحيحين)) /أبي سفيان مصطفى باحو
- \* هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر
- \* ((الإلزامات والتتبع)) للدارقطني (تحقيق مقبل الوادعي)
- \* ((بين الإمامين مسلم و الدارقطني)) (لربيع مدخلي)
- \* ((الإمام الترمذي والموازنة بين منهجة وبين الصحيحين)) للدكتور/نور الدين عتر
- \* ((منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها)) للشيخ /أبو بكر كافي
- \* ((شروط الأئمة الخمسة والستة)) للحازمي(ت) والمقدسي(ت) ( طبعة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة )
- \* ((السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السند المعنعن)) لابن رشيد الفهري السبتي(ت)
- \* ((رسالة الإمام أبي داود لأهل مكة)) للإمام أبي داود السجستاني(ت ٢٧٥)(٣١)
- \* ((الإمام مسلم ومنهجة في الصحيح)) محمد بن عبد الرحمن الطوالبة
- \* ((منهج المتقدمين في التدليس)) للشيخ /ناصر الفهد
- \* ((الخبر الثابت)) يوسف بن هاشم اللخاني .
- \* ((التدليس أحكامه وآثاره النقدية)) للشيخ /صالح بن عومار الجزائري
- \* ((التدليس والمدلسون)) للشيخ /حماد الأنصاري
- \* ((التدليس في الحديث: حقيقته، وأقسامه، والموصوفون به)) د. مسفر بن غرم الله الدميني
- \* ((معجم المختلطين)) لمحمد طلعت
- \* ((المختلطين)) للعلائي
- \* ((الشاذ والمنكر وزيادة الثقة - موازنة بين المتقدمين والمتأخرين)) أبو ذر المحمدي
- \* ((الحديث المنكر عند النقاد والمحدثين القدامى)) لعبد الرحمن السلمي، ط/ مكتبة الرشد.

## أهم كتب وأبحاث العلماء المعاصرين

- كتب فضيلة الشيخ إبراهيم اللاحم
- ((الجرح والتعديل))
  - ((الاتصال والانقطاع))
  - ((مقارنة المرويات))
  - ((تفرد الثقة بالحديث))
  - ((شرط العلم بالسمع في الإسناد المعنعن))
- كتب فضيلة الشيخ حاتم العوني
- ((المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس))
  - ((المنهج المقترح))
  - ((إضاءات بحثية))
  - ((إجماع المحدثين))
  - ((الانتفاع بمناقشة الاتصال والانقطاع))
- كتب فضيلة الشيخ حمزة المليباري
- ((نظرات جديدة في علوم الحديث))
  - ((الحديث المغلول))
  - ((عبقرية الإمام مسلم))
  - ((الموازنة بين المتقدمين و المتأخرين))
  - ((علوم الحديث في ضوء تطبيقات المحدثين النقاد))
  - ((زيادة الثقة في كتب المصطلح))
- كتب فضيلة الشيخ طارق عوض الله
- ((الإرشادات))
  - ((النقد البناء لحديث أسماء))
  - ((ردع الجاني المتعدي على الألباني))
  - ((طلیعة فقه الإسناد))
  - ((شرح الألفية الحديثية))
  - ((إصلاح الاصطلاح))
  - ((حسم النزاع))
- كتب وأبحاث فضيلة الشيخ خالد الدريس
- ((الحديث الحسن لذاته ولغيره))
  - ((موقف الإمامين البخاري ومسلم من اشتراط اللقب والسمع))
  - ((الإيضاح الجلي في نقد مقولة صححه الحاكم ووافقها الذهبي))
  - ((رواية التائب من الكذب في الحديث النبوي بين الرد والقبول))
  - ((نقد المتن الحديثي وأثره في الحكم على الرواة عند علماء الجرح والتعديل))



من العلماء المعاصرين المهتمين بعلوم الحديث والمبرزين فيه ممن ننصح بالعباية  
بتخرجاتهم وتحقيقاتهم الحديثية و شروحاتهم العلمية

١. محمد ناصر الدين الألباني
٢. محمد عمرو بن عبد اللطيف
٣. أبو إسحاق الحويني
٤. أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل المأربي
٥. تركي الغميز
٦. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز الحميد
٧. عبد العزيز بن مرزوق الطريفي
٨. عبد الله بن عبد الرحمن السعد
٩. أحمد معبد عبد الكريم